



Speech by Mr. Fathallah Sijilmassi, Secretary General of the
Union for the Mediterranean, at the 8th Plenary Session of the
Parliamentary Assembly of the Union for the Mediterranean
(25th March 2012)

Arabic version

السيد رئيس مجلس النواب؛
السيد رئيس مجلس المستشارين؛
السيد رئيس البرلمان الأوروبي؛
السيد الوزير
السادة أعضاء برلمانات الدول
الأورومتوسطية؛
أصحاب المعالي السيدات و السادة
السفراء،
السيدات والسادة الكرام.
أود في البداية أن أتقدم
بشكري الجزيل للجمعية البرلمانية
للاتحاد من أجل المتوسط ورئيسها
لهذه الدعوة للمشاركة في الدورة
الثامنة للجمعية.



و احتضان المغرب لأشغالها هو دليل على الدور المحوري الذي يلعبه المغرب في هذا الفضاء، تنفيذاً للرؤيا الاستراتيجية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله .

و أعرب، بنفس المناسبة، عن عظيم امتناني للثقة الغالية التي وضعها فيّ صاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله، بترشيحي لمنصب أمين عام للاتحاد من أجل المتوسط.

وأوجه بتحية خاصة إلى سلفي معالي الوزير السيد يوسف العمراني للمجهودات المتميزة التي بذلها خلال فترة توليه منصب الأمين العام .

كما لا يفوتني التوجه بخالص التقدير لكل من السيد عبد الواحد الراضي الرئيس السابق لمجلس النواب المغربي والسيد كريم غلاب الرئيس الحالي للمجهود المبذولة



من أجل تحقيق تقدم نوعي في أنشطة هذه الجمعية خلال العام المنصرم .

و أوكد على دعمي الكامل للرئيس القادم .

إنه لشرف كبير أن أتحدث اليوم لأول مرة إلى السيدات و السادة النواب أعضاء الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط .

لقد كنت أتابع دوماً وبإعجاب كبير، النشاط المكثف للجمعية، و دورها المتميز في تناول أهم القضايا الاقتصادية والاجتماعية. التي تشغل بال شعوب المنطقة. عبر دراسات فيها مقترحات واضحة وحلول واقعية لمعالجتها .

إن الدور الذي يقوم به البرلمانيون اليوم تزداد أهميته، باعتبارهم صوت وضمير الشعوب، ويحملون رسالة نبيلة للمساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية .



و من هذا المنطلق أؤكد لكم
أنني أدرجت التعاون مع الجمعية
ضمن أولويات برنامج عملي. و ذلك،
إيماناً مني بما تمثله الجمعية
كإطار للحوار الجاد والتواصل
البناء. و هو ما سيساعد على
إعطاء دفعة قوية و حقيقية
لمشاريع الاقتصادية و الاجتماعية
بالمنطقة.

و الآن، اسمحوا لي أن أتابع
مداخلتي باللغة الانجليزية.